الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4356 | الجمعة | 28 محرم 1444 هـ | 26 أغسطس 2022 م | السنة الخامسة عشرة

# تصريحات الدبيبة وباشاغا تسخن أجواء ليبيا

قوات ليبية

«وكالات» : تصاعدت حرب التصريحات بين رئيس حكومة الوحدة الليبية عبد الحميد الدبيبة ورئيس الحكومة المكلف من قبل البرلمان فتحي باشاغا، حيث دعا الأخير الدبيبة إلى تسليم السلطة «حفاظاً على دماء الشعب الليبي»، لرد عليه الدبيبة بالابتعاد عن التهديد بإشعال الحرب.

وتأتي تلك التصريحات، بعدما لوّح باشاغا قبل أيام، بدخول العاصمة طرابلس لاستلام مهامّه، إذا استمر تعنّت منافسه الدبيبة ورفضه تسليم السلطة بشكل سلمي، إذ استمر التحشيد العسكري في مختلف أنحاء العاصمة طرابلس، على الرغم من التحذيرات والمخاوف المتصاعدة محلياً ودولياً من مخاطر اندلاع مواجهات مسلحة.

وردّ رئيس حكومة الوحدة الليبية، عبدالحميد الدبيبة على رسالة رئيس الحكومة المكلف من قبل البرلمان فتحي باشاغا التي طالبه فيها بتسليم السلطة، مستعيناً بورقة الانتخابات.

وقال الدبيبة في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي مساء أمس، «إلى وزير الداخلية الأسبق، وفّر عليك إرسال الرسائل المتكررة والتهديدات بإشعال الحرب واستهداف المدنيين، لو كان لديك حرص على حياة الليبيين، فركز جهدك لدخول الانتخابات، ودع عنك أوهام الانقلابات العسكرية فقد ولى زمانها».

وجاء ذلك بعدما قال باشاغا في كلمة له خلال لقاء، مساء الجمعة الماضية، مع عدد من حكماء وأعيان المنطقة الغربية بمدينة مصراتة، إن «7 ملايين ينتظرون دخول حكومته إلى طرابلس لاستلام مقراتها ومن بينهم أهالي العاصمة»، مضيفاً أن من يدعم حكومة الدبيبة أقلية تدافع عن مصالحها الشخصية»، إلا أنه لم يوضح طريقة دخوله إلى العاصمة.

لكنه جدّد تأكيده على رغبته في دخولها بشكل سلمي لعدم إراقة الدماء، مشيراً في المقابل إلى أنه مستعد لاستخدام قوة السلاح إذا ما لجأت القوات المساندة للدبيبة إلى ذلك.

وذكرت وسائل إعلام ليبية إن الدبيبة أصدر قراراً يقضي بإعادة تشكيل ميليشيا «القوة المشتركة مصراتة» تحت اسم «لواء ليبيا»، وخصّص لها مبالغ مالية إضافية، كما كلفها بحماية مقر رئاسة الوزراء في طريق السكة بالعاصمة طرابلس، وذلك بالاشتراك مع ميليشيا «قوة حماية الدستور والانتخابات».

فيما هاجم عضو مجلس النواب علي الصول رئيس حكومة الوحدة المؤقتة عبد الحميد الدبيبة، مؤكداً أنه يتخذ من الشباب وقوداً للحرب.

وقال الصول في تصريحات صحافية نقلها موقع «الساعة 24» إن مجلس النواب طالب رئيس الحكومة الليبية فتحي باشاغا بالدخول إلى العاصمة طرابلس بسلام، متابعاً «طالبنا الدبيبة بتسليم السلطة سلمياً ورفض». وأضاف النائب أن «الدبيبة لا يهمه شيء سوى المال والسلطة، وتصرفاته الآن هي رقصة الديك المذبوح».

ومن جانبه حذر المحلل السياسي محمد الجارح من عواقب استمرار رئيس حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة عبد الحميد الدبيبة في السلطة.

وقال الجارح في تغريدة عبر موقع تويتر «على السيد عبد الحميد الدبيبة ومن معه التوقف عن اغتصاب السلطة وتسليمها على الفور».

وأضاف «نتائج استمرار اغتصاب السلطة ستكون كارثية، واستمرار الدبيبة ومن معه في اغتصاب السلطة سيؤدي إلى حرب حتمية».

فيما تواصل أمس التحشيد العسكري في مختلف أنحاء العاصمة الليبية طرابلس، على الرغم من التحذيرات والمخاوف المتصاعدة محليا ودوليا من مخاطر اندلاع مواجهات مسلحة، وظهر اللواء أسامة الجويلي، رئيس المنطقة العسكرية الغربية الموالي لفتحي باشاغا، وهو يتفقد «السرية الطبية» التابعة لقواته، بعد رفع جاهزيتها وجمعها في جنوب غربي طرابلس.

واحتشدت مجموعات مسلحة موالية لحكومة باشاغا في مناطق شرق وغرب طرابلس، في محاولة جديدة لدخول العاصمة، ووضع الترتيبات لتمكين الحكومة الجديدة من تسلم المقرات الرسمية من حكومة عبد الحميد الدبيبة، رئيس الوحدة الوطنية، الذي رفض تسليم السلطة لغريمه باشاغا.

وعلى الرغم من أن اللواء أحمد المسماري، المتحدث الرسمي باسم المشير خليفة حفتر، قائد الجيش الوطني، أكد في تصريحات متلفزة أمس أن الجيش لا يدعم أي طرف ولا علاقة له بالصراع على السلطة في طرابلس، لكنه أضاف موضحاً «إذا طالبنا الشعب الليبي بالتدخل في طرابلس فسنكون في الموعد»، واعتبر أن «طبول الحرب تدق في طرابلس»، لافتاً إلى إنشاء الميليشيات غرفة عمليات عسكرية شاملة هناك برئاسة محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي.

## الملك سلمان وولي العهد يأمران بإجلاء المصابين السعوديين في تركيا

حافلة السياح السعوديين بعد الحادث في تركيا

«وكالات» : أجلت السفارة السعودية في تركيا، الأربعاء، بالتنسيق مع وزارة الصحة، المصابين في الحادث المروري في مدينة ريزا شمال تركيا، بطائرتي إخلاء طبي، لاستكمال علاجهم في بلادهم، وفق وكالة الأنباء السعودية.

وأوضحت الوكالة أن ذلك جاء تنفيذاً لتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين، وولي العهد، وبمتابعة مستمرة من وزير الخارجية.

ويُذكر أن حافلة تقل 23 سائحاً سعودياً انقلبت في حادث مرور بتركيا، ما تسبب في إصابة عدد منهم، بينهم 4 بإصابات تتراوح بين المتوسطة والخطيرة.

## «الداخلية» اللبنانية تحقق في تهديدات للسفارة السعودية

وزير الداخلية اللبناني بسام مولوي

«وكالات» : طالب وزير الداخلية في لبنان باتخاذ كل الإجراءات اللازمة، بعد انتشار تسجيل صوتي منذ مساء الثلاثاء توعد فيها أحدهم السفارة السعودية في بيروت، بعمل إرهابي.

وطالب الوزير بسام مولوي قوى الأمن الداخلي، بإجراء الاستقصاءات اللازمة لتوقيف من يثبت تورطه وإحالته أمام القضاء، وجهاز الأمن العام بإيداعه جدول حركة دخول وخروج، كل من يثبت تورطه، من وإلى لبنان، وفق موقع «صوت بيروت انتناسيونال» الأربعاء.

## الرئيس العراقي يدعو الاتحاد الأوروبي إلى دعم بلاده في مكافحة الإرهاب

الرئيس العراقي برهم صالح

«وكالات» : دعا الرئيس العراقي برهم صالح أمس الخميس، الاتحاد الأوروبي إلى دعم جهود العراق في مكافحة الإرهاب والتطرف ودعم الاقتصاد العراقي والمساعدة في مكافحة الفساد وإسترداد الأموال المهربة.

وقال صالح، خلال استقباله سفير الاتحاد الأوروبي لدى العراق فيله فاريولا، إن العراق «حريص على تعزيز علاقات التعاون مع الاتحاد الأوروبي في العديد من القضايا الأساسية، وخصوصا مكافحة الإرهاب والتطرف، ودعم الاقتصاد العراقي، والمساعدة في مكافحة الفساد واسترداد الأموال المهربة، ودعم جهود مواجهة أزمة التغيّر المناخي وحماية البيئة».

من جانبه، جدد السفير فاريولا التزام الاتحاد الأوروبي بدعم العراق والسعي لتعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات ودعم الاستقرار السياسي، وتعزيز التنمية في البلد.

وحسب بيان للرئاسة العراقية، جرى خلال اللقاء بحث العلاقات المشتركة بين العراق والاتحاد الأوروبي، وأهمية تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، والإشادة بالدعم الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي في المجالات السياسية والأمنية والإنسانية والاقتصادية.

# إصابة 3 جنود أمريكيين في سوريا بهجمات إيرانية

جنود أمريكيون في قاعدة التنف في سوريا

«وكالات» : أصيب 3 جنود أمريكيين في هجمات صاروخية في سوريا نفذها عناصر من ميليشيات مدعومة من إيران، الأربعاء، وفقاً للقيادة المركزية الأمريكية.

وسقطت الصواريخ على موقعين منفصلين في شمال شرق سوريا بدءاً من حوالي الساعة 0730 مساء بالتوقيت المحلي، حسبما ذكرت القيادة في بيان صحفي نقلته صحيفة «بوليتيكو».

وردت القوات الأمريكية على الضربات باستخدام طائرات مروحية هجومية، وفقاً للبيان، وأسفر ذلك عن تدمير 3 مركبات ومعدات استخدمت لإطلاق بعض الصواريخ، وتشير التقييمات الأولية إلى مقتل 2 أو 3 من المسلحين المشتبه بهم.

وتأتي الهجمات الأخيرة بعد أن شنت القوات الأمريكية غارات جوية دقيقة في دير الزور بسوريا خلال الليل، مستهدفة مرافق البنية التحتية التي تستخدمها الجماعات التابعة للحرس الثوري الإسلامي، بحسب «بوليتيكو».

وقال مسؤولون إن الضربات جاءت رداً على الهجمات الأخيرة التي شنتها جماعات مدعومة من إيران ضد أفراد أمريكيين في سوريا بما في ذلك هجوم في 15 أغسطس (آب)، وتهدف إلى إرسال رسالة إلى طهران مفادها أن الولايات المتحدة ستدافع عن نفسها.

وكان وكيل وزارة الدفاع الأمريكية للسياسة، كولين كال، قال للصحافيين خلال مؤتمر صحافي الأربعاء:»سأقول، وبشكل عام، لن نتردد في الدفاع عن أنفسنا».

وتابع «لن نتسامح مع هجمات القوات المدعومة من إيران على قواتنا في أي مكان في العالم».

كما كشف مسؤولان أمريكيان لرويترز شن الجيش الأمريكي، هجوماً مضاداً في سوريا بعد تعرضه لهجوم صاروخي من فصائل يشتبه أنها متحالفة مع إيران، الأربعاء.

وذكر المسؤولان، اللذان تحدثا شرطة حجب هويتهما، أنهما يعتقدان أن هجوم الجيش أسفر عن مقتل عدد مجهول من المهاجمين المتحالفين مع إيران.

ولم يعلق المسؤولون على أي خسائر أمريكية محتملة.